

الفائق في غريب الحديث

قوم قالوا : هو المتهجِّد يستغفر لأخيه وهو نائم ; فيُشكَّرُ لهذا ويُغفرُ لذاك .
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا استقامت بنقْد فبعت بنقْد فلا بأس به وإذا استقامت
بنقْد فبعت بنسيئة فلا خيرَ فيه . الاستقامة في كلام أهل مكة : التَّقْوِيم ;
ومعناه أن يدوِّع الرجلُ إليك ثوباً فتقوِّمَه بثلاثين فيقول لك : برعه بها فما
زدتَ عليها فلاكَ ; فإن بعته بالنقد فهو جائز وتأخذ الزيادة وإن بعته بالنسيئة
فالبيع مردود .

قوى الأسود بن زيد C تعالى في قوله تعالى : وإنَّما لجمعُ حادرُون قال : مُقْوُون
مُؤْدُون . أي أصحاب دوابِّ قويَّة كاملاً وأداة الحرب ; يُقال : أدَيْتُ للسهِّفِ فأنا
مؤدٍ له أي متأهَّب .

قول ابن المسيَّب C تعالى قيل له : ما تَقُولُ في عثمَانَ وعليَّ ؟ فقال : أقولُ فيهم
ما قَوْلَ لَدُنِي [] ثم قرأَ : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
لَدُنَا . . . الآية . يقال : أقولُ لَدُنِي وقولُ لَدُنِي وقولُ لَدُنِي .
قوى ابن سيرين C تعالى لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتتقأون والمتاع بينهم
فيمن يزيد . التَّقَاوي بَيْنَ الشُّرَكَاءِ : أن يشتروا سِلْعَةً ببيعاً رخيصةً ثم
يتزايدوا هم أنفسهم حتى يبلغوا بها غايةَ ثمنها . وأنشد أبو عمرو : ... وكيف على
زُهْدِ العَطَاءِ تَلَاؤُمُهُمْ . . . وهم يتتقأون والفطيمة في الدِّمِّ . . .
وقاوى بعضهم بعضاً متقأواةً ; فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتتواها . ومنه
حديث مسروق C : إنَّه أَوْصَى في جارية له : أن قولوا لَدُنِّي لا تَقْتُوْهَا وبينكم
ولاكنَّ ببيعوها إنني لم أغشها ولكني جلست منها مَجْلِساً ما أحبُّ أن يجلسَ ولدٌ
لي ذلك المَجْلِسِ